[18] ما تصنع بهذا ؟ قال: أبيعه، قال ما تصنع بثمنه ؟ قال: أشتري رطبا فآكله، فقال له النبي (صلى ا عليه وآله): " اللهم بارك له في صفقة (1) يمينه " فكان يقال: ما اشترى شيئا قط إلا ربح فيه فصار أمره إلى أن يمثل به، فقالوا: عبد ا بن جعفر الجواد، وكان أهل المدينة يتداينون (2) بعضهم من بعض إلى أن يأتي عطاء عبد ا بن جعفر. أبو هريرة أتيت النبي (صلى ا عليه وآله) بتميرات فقلت: ادع لي بالبركة فيهن، فدعا، ثم قال: اجعلهن في المزود، قال: فلقد حملت منها كذى وكذى وسقا (3). وقوله (صلى ا عليه وآله) في ابن عباس: " اللهم فقهه في الدين " الخبر، فخرج بحرا في العلم وحبرا للامة. في نزهة الابصار: أن النبي (صلى ا عليه وآله) قال لسعد: " اللهم سدد رميته، وأجب دعوته " وذلك أنه كان يرمي، فيقال: إنه تخلف يوم القادسية عن الوقعة لفترة عرضت له، فقال فيه شاعر: ألم تر أن ا أظهر دينه * وسعد بباب القادسية معصم رجعنا وقدآمت نساء كثيرة * ونسوة سعد ليس فيهن أيم فبلغ ذلك سعدا فقال، اللهم أخرس لسانه، فشهد حربا فأصابته رمية فخرس من ذلك لسانه. ورأى رجلا بالمدينة راكبا على بعير يشتم عليا (عليه السلام)، فقال: اللهم إن كان هذا الشيخ وليا من أوليائك فأرنا قدرتك فيه، فنفر به بعيره فألقاه فاندقت رقبته. وسمع النبي (صلى ا عليه وآله) في مسيره إلى خيبر سوق (4) عامر بن الاكوع بقوله:

_____ (1) الصفقة: ضرب اليد على اليد في البيع وذلك علامة وجوب البيع. أو وضع أحد المتبايعين يده في يد الاخر عند البيع، وقد تطلق الصفقة على عقد البيع. (2) في المصدر: يقترض. (3) الوسق بالفتح: ستون صاعا وهو ثلاثمأة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز، وأربعمأة و ثمانون رطلا عند أهل العراق. (4) السوق بالفتح: حث الماشية على السير والمراد ههنا: الحداء. _____